@ 397 @ حفصة بنت سيرين تسرج سراجها من الليل ثم تقوم وتصلي في مصلاها فربما طفئ السراج ويضيء لها البيت حتى تصبح .

22 لبابة العابدة .

من أهل الشام كانت من أهل الورع والنسك .

ذكر أحمد بن محمد الأنطاكي عن أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أحمد بن محمد يقول قالت لبابة إني لأستحيي من ا تعالى أن يراني مشغولة بغيره بعد أن عرفته .

قال وقالت المعرفة تورث المحبة له والمحبة تورث الشوق إليه والشوق إليه يورث الأنس به والأنس به يورث المداومة على خدمته وموافقته .

23 حكيمة الدمشقية .

من سادات نساء الشام وكانت أستاذ رابعة وصاحبتها .

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي قال حدثنا العباس بن حمزة قال حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال قالت لي رابعة دخلت على حكيمة وهي تقرأ في المصحف فقالت لي يا رابعة بلغني أن زوجك يتزوج عليك قلت نعم قالت كيف يرضى مع ما يبلغني من عقله أن يشتغل قلبه عن ا تعالى بامرأتين أما بلغك تفسير هذه الآية ! ! قلت لا قالت هو أن يلقى ا تعالى وليس في قلبه أحد غيره .

قال أبو سليمان ما سمعت منذ ثلاثين سنة حديثا أرفع من هذا .

قالت رابعة فلما سمعت كلامها خرجت وأنا أتمايل في الزقاق فاستحييت من الرجال لا يرون أني سكرانة